جامعة تكريت المادة: منهج البحث اللغوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية المرحلة: ماجستير/ لغة

قسم اللغة العربية أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

كتابة المسودة الأولى (الهامش وأسلوب عرض المادة العلمية)

هناك جملة ملاحظات حول الإشارة في الهامش من ذلك :

١ - إذا اشترك مؤلفان أو ثلاثة في تأليف كتاب، ينبغي أن تذكر اسماؤهم جميعاً، ولا يكتفى بواحد منهم، وقد يكون هذا الذي ذكرته لم يكن له جهد في الكتاب، أما إذا كثرت أسماء المشتركين فيكتفى بذكر أشهرهم في مجال التأليف ويشار للباقين.

٢ - إذا ذكر اسم المؤلف في صلب البحث، فلا داعي لتكراره في الهامش ويكتفى

بذكر اسم المصدر فقط ، كأن تقول :

ذكر الجاحظ . وتشير إلى الكتاب في الهامش دون تكرار اسم المؤلف تقول : الحيوان ٣٠٢ وإذا ذكرت اسم الكتاب والمؤلف في صلب البحث فيكتفى بذكر الصفحة في الهامش دون تكرار اسم الكتاب ومؤلفه، فإذا قلت : ويرى الجاحظ في كتابه الحيوان ... تذكر في الهامش الآتي : ٥٤/٢، فقط

٣- إذا كان الاقتباس من كتاب مترجم ورجعت إلى الترجمة دون الأصل، فتشير إلى

الكتاب الأصلي وتذكر رقم الصفحة، ثم تقول : ترجمة فلان ص كذا .

وكذلك إذا نقلت خبراً عن كتاب لم تطلع عليه بسبب تعذر وجوده ونقلته عن

كتاب آخر، تذكر الخبر من الكتاب الأول ورقم الصفحة، ثم تقول : عن كتاب فلان ص كذا .

مثل : الدمياطي - فضل الخيل ص ٤٠ نقلا عن الرسولي - الأقوال الكافية

ص ٧٠ . ٤ وإذا كان الاقتباس من مجلة أو صحيفة فينبغي أن تكون الإشارة إلى عنوان

المقال واسم الكاتب واسم المجلة ورقم العدد وتاريخه ومكان صدور المجلة أو

الصحيفة، مثال ذلك :

إجازات السماع في المخطوطات القديمة - صلاح الدين المنجد، مجلة معهد

المخطوطات العربية، القاهرة، المجلد الأول سنة ١٩٥٥ ص ٢٣٢ .

٥- إذا كان المصدر مخطوطاً يذكر أنه مخطوط ويذكر اسمه واسم مؤلفه ومكانه في

المكتبات ورقمه مثلاً :

كتاب الردة - الواقدي محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ)، مخطوط مكتبة

خدا بخش باتنا - الهند رقم ٢٢٩٠ .

٦ - أما المحادثات الشفوية أو المحاضرات غير المنشورة، فيشار إليها بأنها حديث

شخصي مع المعني بتاريخ كذا على أن يستأذن صاحب الحديث بذلك، وكذلك إذا كانت محاضرة عامة يذكر اسمها وتاريخها، والإذن بالإشارة .

<u>الأسلوب واللغة :</u>

جامعة تكريت المادة: منهج البحث اللغوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية المرحلة: ماجستير/ لغة

قسم اللغة العربية أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

لا بد في الأبحاث الأدبية أو العلمية من سلامة اللغة، أما جمال الأسلوب فمطلوب من غير إسراف في الأبحاث الأدبية، وهو محمود وغير مطلوب في الأبحاث العلمية كالطب والهندسة والعلوم، ويحسن أن يكون الأسلوب واضحاً واللغة سليمة، ولا ضير أن يستعين الباحث الذي لم يتمكن من اللغة بمن يعينه في تقويم لغته وسلامتها . أما في الموضوعات الأدبية فيحسن أن تكتب بأسلوب جميل ولغة فصيحة سليمة تبرأ من العامية والسقط واللحن، ولا يُراد بجمال الأسلوب الجنوح إلى الزخرفة اللفظية والتنطع البلاغي، واستعمال الغريب، مما يكون اتكاء على اللفظ على حساب المعنى، بل المراد بالأسلوب الجميل أن تكون الألفاظ والعبارات معبرة بوضوح، ومؤدية المعنى دون لبس في لغة سليمة وألفاظ فصيحة منتقاة . وعلى الباحث أن يضع في حسابه جملة من الملاحظات، منها :

١ - أن يتجنب تكرار الألفاظ والجمل وذلك باستعمال المترادف، على أن لا يكون

هذا على حساب المعنى، فإن الغاية دائماً التعبير عن المعنى بدقة ووضوح .

٢ - أن يستعمل الكلمات المعاصرة الواضحة، ويتجنب الغريب والكلمات المعجمية المهجورة، وكذلك يتجنب الكلمات الحديثة الظهور والعبارات الجاهزة والمستهلكة، وإذا كان البحث حول شاعر أو كاتب قديم، فلا بأس من الاستعانة

بألفاظه وعباراته .

٣- ولا بد من الابتعاد عن الكلمات والعبارات الأجنبية، إلا إذا كانت عبارات اصطلاحية (Technical Terms) وأن يرجع في المصطلحات الأجنبية إلى ما يقابلها في العربية، وفق ما اقره اللغويون وما شاع على ألسن الفصحاء .

٤ - وعلى الباحث أن يبتعد في لغته عن التلاعب اللفظي والتعقيد، وأن تكون

جامعة تكريت المادة: منهج البحث اللغوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية المرحلة: ماجستير/ لغة

قسم اللغة العربية أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

العبارة واضحة تميل إلى الإيجاز، يؤثر الجمل القصيرة على الطويلة، ويتحاشى الفواصل

الطويلة ما أمكن بين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، بحيث يكون الربط بين شطري

الجملة سهلاً، وأن يبتعد عن السجع، إلا ما جاء عفو الخاطر، وألا يكثر الاقتباس من مشهور الشعر والأمثال، والميل إلى الإيجاز أفضل، فإذا استطاع أن يعبر عن الفكرة بست كلمات فلا يجعلها سبعاً، وإذا عالج نقطة في مكان، فلا يكررها في مكان آخر، وانما يشير إليها، ويحيل عليها في الموضع الآخر.

هذا مظهر من مظاهر الأسلوب هو الاستعمال اللغوي،

وأما المظهر الآخر فيشمل خطة البحث وكيفية أدائه، من ذلك :

١ - أن يكون الكاتب بارعاً في عرض مادته، وترتيب الفقرات، وإبراز النتائج . ٢ - وأن يكون بارعاً لبقاً في معالجة موضوعاته، من ذلك ألا يكثر من إيراد البراهين على مبادىء مسلّم بها ، أو يمكن التسليم بها بسهولة. وأن يتحاشى المبالغات، وأن يكون القصد قصده في كل ما يكتب .

٣- وعند مناقشة فكرة أو الرد على رأي أن يكون ملتزماً بأدب النقاش، لا يجنح للسخرية والتهكم، ويبتعد عن العبارات الجارحة والإساءة إلى الآخرين، والا يجادل حباً في الجدل، فإذا رأى أن نقطة ما تستحق النقاش أو النقض فليتناولها بأسلوب متواضع، يسوق الأدلة والبراهين المقنعة دون أن يجعل من الموضوعات الصغيرة قضية كبيرة، ينفخ فيها ويبالغ، وليكن دأبه تواضع العلماء وثقتهم، فإن الواثق من علمه وفكره لا يحتاج إلى إثارة العجاج والصراخ من خلاله . وليكن الباحث بعيداً

عن إثارة المشاكل الخلافية التي لا يستطيع أن يتصدى لها، ولا يتورط في فتح أبواب هامشية للجدال تجعله مشاكساً بغيضاً للقارىء . ٤

- وأن يتجنب في أسلوبه استعمال ضمير المتكلم، سواء أكان مفرداً أم جمعاً، ومن الباحثين من يكثر من استعمال : أنا، وإني، وأرى، ووجهة نظري، وفي تقديري وقد توصلت أو نحن، وإننا، ونرى، ووجهة نظرنا، وفي تقديرنا، وقد توصلنا ، وكذلك مثل قولهم : ويرى المؤلف، ولا يوافق الكاتب، ويميل الباحث، وتوصل المؤلف وغير ذلك، والباحث الجيد من يستطيع أن يتجاوز هذه الاستعمالات إلى أسلوب آخر بعيد عن (الأنا) والاعتداد بالنفس، إلى نوع من التعبير الذي فيه بساطة ونكران الذات، فقد يستطيع أن يعبر عما سبق بأمثال العبارات : ويظهر مما سبق ويبدو أنه، وقد توصل البحث إلى، والمعروف في هذا أنه، ويتضح من ذلك، ونحو هذا مما لا يترك انطباعاً لدى القارىء بأنانية الكاتب والفخر بنفسه، وقد يضطر الباحث إلى استعمال الضمير، للمفرد أو الجمع، ولا بأس به إذا جاء عفواً وفي قلة، على أن لا يشعر ذلك بالتظاهر والإعجاب بالنفس .

٥- وقد دأب بعض المؤلفين في الإشارة والإشادة بمؤلفاتهم والإحالة عليها، في كل صغيرة وكبيرة، وهذا ما يقلل من شأن الكاتب، ويصغره في نفوس القارئين .